

تأثير استخدام منصة QUIZZ لترقية دافعية طلاب الصف العاشر في



تعليم النحو بمعهد المنديلي

البحث العلمي

مقدمة لتكميل شرط من الشروط المقررة لنيل شهادة المرحلة الجامعية

بقسم تعليم اللغة العربية

اعداد:

فاطمة سحرا

رقم القيد : ٢٢٠٤٠٠٠٤

قسم تعليم اللغة العربية

بجامعة الاسلامية الحكومية

مندايلينج ناتل

سنة ٢٠٢٦

تأثير استخدام منصة QUIZIZZ لترقية دافعية طلاب الصف العاشر في تعليم

النحو بمعهد المنديلي



البحث العلمي

مقدمة لتكميل شرط من الشروط المقررة لنيل شهادة المرحلة الجامعية

بقسم تعليم اللغة العربية

اعداد:

فاطمة سحرا

رقم القيد : ٢٢٠٤٠٠٠٤

المشرف الثاني

سيف الدين ريطانجا الماجستير

١٩٩١٠١٠٧٢٠١٩٠٣١٠١٤

المشرف الأول

١٩٩١٠٣٠٦٢٠١٩٠٣١٠١٦

قسم تعليم اللغة العربية

بجامعة الاسلامية الحكومية

منداي لينج ناتل

سنة ٢٠٢٦

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : فاطمة سحرا

رقم القيد : ٢٢٠٤٠٠٠٤ :

تاريخ الميلاد : ٢ دسمبر ٢٠٠٢

العنوان : بوربا بارو

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها بالموضوع: "تأثير استخدام منصة Quizizz لترقية دافعية طلاب الصف العاشر في تعليم النحو بمعهد المنديلي" قد كتبها بنفسني وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر, وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليف وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك, وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يخبرني أحد على ذلك.

بايابونجان، يوليو ٢٠٢٦



رقم القيد: ٢٢٠٤٠٠٠٤

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : فاطمة سحرا

رقم القيد : ٢٢٠٤٠٠٠٤ :

موضوع البحث : تأثير استخدام منصة Quizizz لتزقية دافعية طلاب الصف العاشر في تعليم النحو

بمعهد المنديلي

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة

بايابونجان، يوليو ٢٠٢٦

المشرف الثاني



سيف الدين ريطانجا الماجستير

١٩٩١٠١٠٧٢٠١٩٠٣١٠١٤

المشرف الأول



فضلا مشكورا ستيادي الماجستير

١٩٩٢٠٢٠٦٢٠١٩٠٣١٠١٦

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث: تأثير استخدام منصة Quizizz لثربية دافعية طلاب الصف العاشر في تعليم النحو بمعهد

المدني

إعداد الطالبة: فاطمة سحرا رقم القيد: ٢٢٠٤٠٠٠٤

قد قدمت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبوله شرطا لنيل درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، بتاريخ ٢٨ يوليو ٢٠٢٦ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذ:

١. الدكتور أحمد نور الهدى سلعلى الماجستير مناقشا
رقم التوظيف: ١٩٩٣٠١٠٨٢٠١٩٠٣١٠١٥

التوقيع:

٢. حسن الدين الماجستير مناقشا
رقم التوظيف: ١٩٩١٠٩٠٢٢٠٢٥٢١١٠٠٣

التوقيع:

٣. فضلا مشكوراً سنيادي الماجستير مشرفا ومناقشا
رقم التوظيف: ١٩٩٢٠٢٠٦٢٠١٩٠٣١٠١٦

التوقيع:

٤. سيف الدين ريعطاجا الماجستير مشرفا ومناقشا
رقم التوظيف: ١٩٩١٠١٠٧٢٠١٩٠٣١٠١٤

التوقيع:

يعتمد



رئيس جامعة الإسلامية الحكومية مندايبنج

الدكتور مارا سامون تونج
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٢٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

التجريد

فاطمة سحرا (رقم القيد: ٢٢٠٤٠٠٠٤) تأثير استخدام منصة QUIZIZZ لترقية دافعية طلاب الصف العاشر في تعليم النحو بمعهد المنديلي

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير استخدام منصة Quizizz لترقية دافعية طلاب الصف العاشر في تعليم النحو بمعهد المنديلي. وقد جاءت فكرة هذا البحث في ظل انخفاض دافع الطلاب ومستوى مشاركتهم، وهيمنة أسلوب المحاضرة، وقلة تنوع الوسائل التعليمية. استخدمت الدراسة تصميمًا شبه تجريبي (Quasi-Experiment) بنموذج تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (Non Equivalent Control Group Design) تم تدريس المجموعة التجريبية (الصف العاشر ب) باستخدام منصة Quizizz، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة (الصف العاشر أ) بالطريقة التقليدية باستخدام الكتب والسطورة. تم اختيار جميع طلاب الصف العاشر (٦٥ طالبًا) كعينة من خلال أخذ عينات شاملة. تم جمع البيانات من خلال الاختبارات والاستبيانات والوثائق.

أظهر اختبار شايبرو-ويلك للطبيعية أن غالبية البيانات لا تتبع توزيعًا طبيعيًا ($\text{Sig.} < ٠,٠٥$)، لذا تم اختبار الفرضية باستخدام اختبار Mann Whitney غير البارامتري. وأظهرت النتائج تأثيرًا ذي دلالة إحصائية لاستخدام Quizizz على دافع تعلم النحو (دلالة إحصائية الاختبار اللاحق $٠,٠٣١$ ، $p < ٠,٠٥$)، حيث صنف $٥٧,٦\%$ من الطلاب في فئة الدافع العالي جدًا و $٤٢,٤\%$ في فئة الدافع العالي، دون وجود فئة متوسطة أو منخفضة. كما كانت استجابة الطلاب تجاه Quizizz إيجابية للغاية، حيث تم تقييمه على أنه قادر على تعزيز المشاركة وخلق جو تعليمي أكثر تفاعلية.

وتعزز هذه النتائج الدراسات النظرية حول تحفيز التعلم القائم على التلعيب في تعليم اللغة العربية، كما تشكل مرجعًا عمليًا للمعلمين والمؤسسات الدينية في تطوير وسائط تعليمية للنحو أكثر تنوعًا ومتعة.

الكلمات المفتاحية: منصة Quizizz، دافعية التعليم، تعليم النحو.

ABSTRACT

Fatimah Sahara (Student ID : 22040004) The Effect of Using the Quizizz Grade Students' Motivation in Learning -Platform on Improving Tenth Mandil-Nahwu (Arabic Grammar) at Aly rding SchoolIslamic Boa

This study aims to examine the effect of using the Quizizz platform on improving students' learning motivation in Nahwu among tenth-grade students at Pondok Pesantren Al-Mandily. The study was motivated by several field-based issues, including low student motivation and engagement in learning Nahwu, the dominance of teacher-centered lecture methods, and the limited variety of instructional media used in the classroom. This research employed a quantitative approach using a Quasi-Experimental design with a Non-Equivalent Control Group Design model. The experimental group (class X B) was taught using the Quizizz platform, while the control group (class X A) was taught conventionally using textbooks and whiteboards. All tenth-grade students (10 in total) were included as the research sample through saturated sampling (sampling jenuh). Data were collected through tests, questionnaires, and documentation.

The Shapiro-Wilk normality test indicated that most of the data were not normally distributed (Sig. < 0.05); therefore, hypothesis testing was conducted using the non-parametric Mann-Whitney test. The results revealed a statistically significant effect of using Quizizz on students' motivation to learn Nahwu, with a posttest significance value of 0.031 ($p < 0.05$). Based on the questionnaire results, 87.6% of students fell into the very high motivation category and 12.4% into the high category, with no students in the moderate or low categories. Student responses toward the use of Quizizz were also highly positive, as it was considered effective in increasing student engagement and creating a more interactive learning atmosphere.

These findings reinforce the theoretical framework of gamification-based learning motivation in Arabic language instruction and serve as a practical reference for teachers and Islamic boarding school institutions in developing more varied and engaging instructional media for teaching Nahwu.

Keywords: Quizizz Platform, Learning Motivation, Nahwu Instruction

ABSTRAK

Fatimah Sahara (NIM : 22040004) Pengaruh Penggunaan Platform Quizizz terhadap Peningkatan Motivasi Belajar Nahwu Siswa Kelas X di Pondok Pesantren Al-Mandily.

Penelitian ini bertujuan mengkaji pengaruh penggunaan platform Quizizz terhadap peningkatan motivasi belajar Nahwu siswa kelas X di Pondok Pesantren Al-Mandily. Kajian ini dilatarbelakangi rendahnya motivasi dan keaktifan siswa, dominasi metode ceramah, serta minimnya variasi media pembelajaran. Penelitian menggunakan desain Quasi-Experiment dengan model Non-Equivalent Control Group Design. Kelompok eksperimen (kelas X B) diajar menggunakan Quizizz, sedangkan kelompok kontrol (kelas X A) diajar secara konvensional dengan kitab dan papan tulis. Seluruh siswa kelas X (70 orang) dijadikan sampel melalui sampling jenuh. Data dihimpun lewat tes, angket, dan dokumentasi.

Uji normalitas Shapiro-Wilk menunjukkan sebagian besar data tidak berdistribusi normal (Sig. < 0,05), sehingga hipotesis diuji dengan uji non-parametrik Mann-Whitney. Hasilnya menunjukkan pengaruh signifikan penggunaan Quizizz terhadap motivasi belajar Nahwu (Sig. posttest = 0,031; $p < 0,05$), dengan 57,1% siswa berkategori motivasi sangat tinggi dan 42,9% tinggi, tanpa kategori sedang atau rendah. Respons siswa terhadap Quizizz juga sangat positif karena dinilai mampu meningkatkan keaktifan dan menciptakan suasana belajar yang lebih interaktif.

Temuan ini memperkuat kajian teori motivasi belajar berbasis gamifikasi dalam pembelajaran bahasa Arab, sekaligus menjadi rujukan praktis bagi guru dan lembaga pesantren dalam mengembangkan media pembelajaran Nahwu yang lebih variatif dan menyenangkan.

Kata Kunci: Platform Quizizz, Motivasi Belajar, Pembelajaran Nahwu

استهلال

وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ

”Dan bahwa manusia hanya memperoleh apa yang telah diusahakannya“

(QS. An-Najm: ٣٩)

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

”Sesungguhnya bersama kesulitan ada kemudahan”

(QS. Al-Insyirah: ٥)

سَأَصِلُ، مَا دُمْتُ أُسْعَىٰ

“Aku akan sampai, selama aku terus berusaha”

STAIN MADINA

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والشكر لله عز وجل على جميع نعمه على الباحثة حتى يسر لها إتمام هذه الرسالة العلمية. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور.

وبفضل الله تعالى أتمت الباحثة هذه الرسالة العلمية بعنوان:

" تأثير استخدام منصة QUIZZ لترقية دافعية طلاب الصف العاشر في تعليم النحو بمعهد المنديلي".

وقد أعدت هذه الرسالة العلمية استكمالاً لأحد الشروط للحصول على درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، بالجامعة الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتل. بهذه المناسبة، تتقدم الباحثة بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى جميع من قدم لها المساعدة والدعم والتوجيه في إنجاز هذه الرسالة العلمية، ولا سيما إلى:

١. فضيلة رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتل الأستاذ الدكتور مارا سامين لوبيس الماجستير، على قيادته الحكيمة واهتمامه بتطوير المؤسسة، فجزاه الله خير الجزاء.
٢. فضيلة رئيس قسم تعليم اللغة العربية الدكتور نور الهدى سلماس الماجستير، وفضيلة سكرتير قسم تعليم اللغة العربية الأستاذ حسن الدين الماجستير، على دعمهما وتوجيهاتهما وإرشاداتهما القيمة طوال فترة الدراسة، فجزاهما الله خير الجزاء.
٣. فضيلة الأستاذ فضلا مشكورا ستيادي الماجستير المشرف الأول وفضيلة الأستاذ سيف الدين ريطانجا الماجستير، المشرف الثاني اللذين أحاطاني بعنايتهما، ولم يبخلا علي بالنصح والإرشاد والتوجيه وكانا خيرا معينا في إعداد هذه الرسالة العلمية، فجزاهما الله خير الجزاء وبارك في علمهما وعملهما.
٤. فضيلة الأستاذ سيف الدين ريطانجا الماجستير المرشد الأكاديمي، الذي قدم لي التوجيه والنصح والمتابعة طوال مدة الدراسة، فجزاه الله خير الجزاء.
٥. جميع أساتذ و أساتذة قسم تعليم اللغة العربية، الذين أفادوني بعلمهم، ووجهوني، وشجعوني طوال سنوات الدراسة فجزاهم الله خير الجزاء، وبارك في علمهم وعملهم.
٦. إلى والدي العزيزين، أبي عبد الرحمن وأمي رشيدة، أنتما أعظم نعمة من الله بها علي، ومصدر قوتي وصبري شكرا لكما على دعائكما، ومحبتكما، واهتمامكما، وصبركما، وتضحياتكما التي

لا تحصى. أسأل الله تعالى أن يحفظكما، ويبارك في أعماركما، ويرزقني بركما، وأن يجعلني سببا في سعادتكما وفخركما دائما.

٧. إلى رئيس معهد المندليي، وإلى جميع المعلمين والمعلمات، أتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير على تعاونكم الكريم، وتسهيلكم إجراء هذا البحث، فجزاكم الله خير الجزاء، وبارك في جهودكم.

٨. إلى إخواني وأخواتي الأحباء: محمد رجال، ومحمد عمران، وحليصة عفوة، ومحمد أزكى رمضان شكرا لكم على دعائكم، ودعمكم، وتشجيعكم الدائم، وأسأل الله أن يحفظكم جميعا ويوفقكم.

٩. إلى زملائي في قسم تعليم اللغة العربية، شكرا لكم على المساندة، والتعاون، والكلمات الطيبة والذكرات الجميلة طوال فترة الدراسة، أسأل الله أن يوفقكم جميعا.

وتدرك الباحثة أن هذه الرسالة العلمية لا تزال بعيدة عن الكمال، بسبب محدودية العلم والخبرة ولذلك ترجو من القراء الكرام تقديم الملاحظات والاقتراحات البناءة التي تسهم في تطويرها وفي الختام تسأل الباحثة الله سبحانه وتعالى أن يجزي كل من قدم لها المساعدة خير الجزاء، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الباحثة وسائر القراء. والله ولي التوفيق، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين يا رب العالمين

بايابونجان، ١٥ يوليو ٢٠٢٦

الباحثة



فاطمة سحرا

رقم القيد : ٢٢٠٤٠٠٠٤

محتويات الرسالة

أ	إقرار الطالبة
ب	تقرير المشرفين
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	التجريد
هـ	Abstract
و	Abstrak
ز	استهلال
ح	كلمة الشكر والتقدير
	الفصل الأول : المقدمة
أ	أ- خلفية البحث
ب	ب- مشكلة البحث
ج	ج- اسئلة البحث
د	د- أهداف البحث
هـ	هـ- فوائد البحث
و	و- تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني : الدراسات النظرية
أ	أ- الإطار النظري
١	١. وسائل التعليم
أ	أ) تعريف وسائل التعليم
ب	ب) فوائد وسائل التعليم الرقمية
٢	٢. منصة Quizizz
أ	أ) تعريف منصة Quizizz
ب	ب) مميزات منصة Quizizz
ج	ج) مزايا وعيوب منصة Quizizz
د	د) عيوب منصة Quizizz
هـ	هـ) خطوات استخدام منصة Quizizz

١٤	٣. دافعية التعليم
١٤	أ) تعريف دافعية التعليم
١٥	ب) وظائف الدوافع في العملية التعليمية
١٦	ج) النظريات المفسرة لدافعية التعليم
١٧	٤. العلاقة بين منصة Quizizz و دافعية الطلاب في تعليم النحو
١٨	ب- الدراسات السابقة
٢٢	ج-الإطار المبدئ
٢٣	د-الفروض البحث
	الفصل الثالث : منهجية البحث
٢٤	أ-نوع البحث
٢٥	ب- مكان البحث وتنفيذه
٢٥	ج- مجتمع البحث وعينه
٢٧	د- تقنيات جمع البيانات
٢٨	هـ- طرق تحليل البيانات
	الفصل الرابع : نتائج البحث و مناقشها
٣٤	أ- وصف البيانات
٣٤	١. النتائج العامة
٣٤	أ) تاريخ تأسيس معهد المنديلي ببايبونجان
٣٥	ب) الموقع الجغرافي لمعهد المنديلي ببايبونجان
٣٥	ج) المرافق والبنية التحتية لمعهد المنديلي في بايبونجان
٣٥	د) رؤية المدرسة ورسالتها
٣٨	٢. النتائج الخاصة
	أ) الفرق في نتائج الطلاب بين الصف التجريبي والصف الضابط باستخدام Quizizz في تعليم
٣٩	النحو
	ب) ازدياد دافعية التعلم لدى طلاب الصف العاشر في معهد المنديلي بعد استخدام تطبيق
٥٨	Quizizz في تعليم النحو
٦٥	ب- مناقشة البحث

الفصل الخامس الخاتمة

أ-الخلاصة	٦٨
ب-الإفتراحات	٦٨
المراجع	٧٠
السيرة الذاتية	٧٥

ملاحق

قائمة الصور

الصورة ١: تنفيذ الإختبار القبلي في الصف الضابط	٨٥
الصورة ٢: تنفيذ الإختبار القبلي في الصف التجريبي	٨٥
الصورة ٣: تنفيذ تعليم النحو في الصف الضابط باستخدام السبورة والكتاب	٨٥
الصورة ٤: تنفيذ تعليم النحو في الصف التجريبي باستخدام منصة Quizizz	٨٥
الصورة ٥: تنفيذ الاختبار البعدي في الصف الضابط	٨٧
الصورة ٦: تنفيذ الاختبار البعدي في الصف التجريبي	٨٧
الصورة ٧: تنفيذ تعبئة الاستبيان في الصف التجريبي	٨٨

الجداول

- الجدول ٣.١ : عدد طلاب الصف العاشر في معهد المنديلي ٢٦
- الجدول ٣.٢ : عينة البحث ٢٦
- الجدول ٣.٣ : معايير تقدير درجات الاستبيان وفق مقياس ليكرت ٣١
- الجدول ٣.٤ : فئات دافعية التعلم حسب نطاق الدرجات ٣١
- الجدول ٤.١ : أسماء المدرسين في معهد المنديلي ٣٦
- الجدول ٤.٢ : بيانات طلاب المرحلة الثانوية في معهد المنديلي بآيابونجان ٣٨
- الجدول ٤.٣ : نتائج الإختبار القبلي للمجموعة الضابطة ٣٩
- الجدول ٤.٤ : حساب المتوسط الدرجة الإختبار القبلي لدى طلاب الصف العاشر أ (الضابطة) ٤١
- الجدول ٤.٥ : توزيع نتائج الإختبار القبلي لدى طالب الصف العاشر أ (الضابطة) ٤٢
- الجدول ٤.٦ : نتائج الإختبار القبلي للمجموعة التجريبية ٤٣
- الجدول ٤.٧ : حساب المتوسط الدرجة الإختبار القبلي لدى طلاب الصف العاشر ب (التجريبية) ٤٥
- الجدول ٤.٨ : توزيع نتائج الإختبار القبلي لدى طلاب الصف العاشر ب (التجريبية) ٤٦
- الجدول ٤.٩ : نتائج الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة ٤٧
- الجدول ٤.١٠ : حساب المتوسط الدرجة الإختبار البعدي لدى طلاب الصف العاشر أ (الضابطة) ٤٩
- الجدول ٤.١١ : توزيع نتائج الإختبار البعدي لدى طلاب الصف العاشر أ (الضابطة) ٥٠
- الجدول ٤.١٢ : نتائج الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية ٥٠
- الجدول ٤.١٣ : حساب المتوسط الدرجة الإختبار البعدي لدى طلاب الصف العاشر ب (التجريبية) ٥٢
- الجدول ٤.١٤ : توزيع نتائج الإختبار البعدي لدى طلاب الصف العاشر ب (التجريبية) ٥٣
- الجدول ٤.١٥ : مقارنة النتائج بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ٥٤
- الجدول ٤.١٦ : نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ٥٥
- الجدول ٤.١٧ : نتائج اختبار التجانس لبيانات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

- والمجموعة التجريبية ٥٦
- الجدول ٤, ١٨ : نتائج اختبار Mann Whitney للفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ٥٧
- الجدول ٤, ١٩ : الإحصاءات الوصفية لبيانات استبانة دافعية تعليم النحو ٥٨
- الجدول ٤, ٢٠ : توزيع تكرار مستويات دافعية التعليم لدى الطلاب ٦٣



الفصل الأول

المقدمة

أ-خلفية البحث

علم النحو جزء مهم في فهم اللغة العربية لأنه يساهم في الحفاظ على سلامة اللغة من الأخطاء. ويعد علم النحو مادة إلزامية للطلاب في المعاهد لأن معظم الكتاب التراثية مكتوبة باللغة العربية دون حركات. وبدون فهم علم النحو سيواجه الطلاب صعوبة في قراءة الكتاب التراثية (Pondok et al., ٢٠٢٢). يعد علم النحو أساس العلوم في دراسة اللغة العربية ويكون مدخلا رئيسيا في تعليم مصادر العلوم الإسلامية مثل القرآن الكريم والحديث النبوي والكتب الكلاسيكية والمعاصرة. ويساهم إتقان علم النحو في تسهيل فهم المسلمين لمقاصد النصوص العربية ومعانيها فهما صحيحا. ومع ذلك فإن تعليم علم النحو ليس دائما أمرا سهلا إذ لا تزال كثير من المؤسسات التعليمية الإسلامية تنظر إلى علم النحو على أنه علم نظري مما يجعل عملية تدريسه تميل إلى الجمود وتقتصر على حفظ القواعد أو علامات أو أواخر الكلمات (Zulqornaen, ٢٠٢٥).

إن دافعية التعليم في تعليم النحو تعد من العوامل المهمة التي تساهم في نجاح عملية التعليم. وقد ذكرت ريستا أن دافعية التعليم يمكن قياسها من خلال مؤشرات، مثل وجود الرغبة، والدافع إلى التعلم، والتوقعات، والتقدير. ومن منظور النظرية البنائية، لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات من المعلم، بل يقومون ببناء فهمهم بأنفسهم من خلال الأنشطة، والمناقشات، والخبرات التعليمية ذات المعنى. وعندما يشارك الطلاب مشاركة فعالة في عملية التعليم، ويشعرون بأن التعليم ممتع ومرتبطة بخبراتهم، فإن ذلك يساهم في تعزيز دافعتهم للتعليم، ويشجعهم على تحقيق أهدافهم التعليمية. (Firdaus et al., ٢٠٢٣).

وانطلاقا من ذلك، فإن تطبيق أسلوب التلعيب في التعليم، مثل استخدام منصة Quizizz، يدعم مبادئ البنائية من خلال تعزيز مشاركة الطلاب الفاعلة عبر التحديات، والتغذية الراجعة الفورية، وتهيئة بيئة تعلم ممتعة. إذ تساهم عناصر اللعب في زيادة الدافعية والمشاركة، مما يجعل عملية بناء المعرفة أكثر فاعلية. بذلك، فإن دمج المنهج البنائي مع أسلوب التلعيب يمكن أن يساهم في تحسين دافعية تعليم النحو بصورة ملحوظة مقارنة بالطرق التقليدية التي تتسم بالسلبية (Utami, ٢٠٢٥).

بناء على نتائج الملاحظة في الفصل العاشر بمعهد المنديلي، تبين أن معظم الطلاب يواجهون صعوبة في فهم مادة النحو، خاصة في الإعراب. لا تزال عملية التعليم تركز على المعلم بالاعتماد على طريقة المحاضرة والحفظ كطريقة رئيسية. يؤدي هذا النمط من التعلم إلى انخفاض مشاركة الطلاب في عملية التعليم، مما يجعل دافعتهم للتعلم تميل إلى الانخفاض علاوة على ذلك يظهر نحو خمسين بالمئة من الطلاب قلة الحماس في متابعة تعلم النحو. تشير هذه الحالة إلى أن دافعية تعلم الطلاب في مادة النحو لا تزال منخفضة وتحتاج إلى تحسين. يشير انخفاض دافعية التعليم هذا إلى الحاجة إلى تجديد في عملية التعليم، إن قلة استخدام وسائل تعليمية تفاعلية، وقلة تنوع الأنشطة التعليمية، ومحدودية تقديم التغذية الراجعة المباشرة كل ذلك يجعل الطلاب أقل حافزا للمشاركة الفعالة في التعليم لذلك، يلزم وجود استراتيجية تعليمية أكثر تفاعلا وابتكارا وجاذبية لزيادة الدافعية والمشاركة لدى الطلاب في تعليم النحو.

ولمعالجة هذه المشكلة، يمكن استخدام الوسائط التعليمية التفاعلية، ومن بينها تطبيق Quizizz توفر هذه المنصة اختبارات تفاعلية، وألعابا تعليمية، وتمارين آلية، وتقييما قائما على نظام رقمي. ويمكن الوصول إلى تطبيق Quizizz في أي وقت، سواء في المدرسة أو في المنزل، مما يوفر مرونة وتجربة تعليمية أكثر متعة (Zhao ٢٠١٩) و (Basuki & Hidayati ٢٠١٧) من خلال ميزات مثل لوحة المتصدرين (leaderboard)، ومنح النقاط، والحد الزمني للإجابة، والتغذية الراجعة الفورية، يُتوقع أن يتمكن تطبيق Quizizz من تعزيز حماس الطلاب ونشاطهم ودوافعهم في تعلم النحو، مما يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وقيمة.

يسهل استخدام منصة Quizizz التعليمية على المعلم في أعداد الاختبارات وإدراج الصور وإضافة الخلفيات وخيارات الإجابة. ويمكن الإطلاع على نتائج الاختبارات بشكل فوري وتحميلها في شكل جداول بيانات اكسل. وتتيح هذه الخصائص للمعلم تنفيذ التقويم التكويني بسرعة ودقة مع تقديم التغذية الراجعة المباشرة للطلاب. وبذلك تمتلك منصة Quizizz إمكانية كبيرة لتكون وسيلة فعالة في قياس فهم المفاهيم وتشجيع نشاط التعليم لدى الطلاب. أجريت دراسات سابقة متعلقة باستخدام منصة Quizizz منها دراسة Jong و Tacoh التي أظهرت نتائجها أن توظيف Quizizz له دور ملحوظ لترقية دافعية التعليم لدى الطلاب. وكشفت نتائج الدراسة أن استخدام Quizizz يساهم في زيادة مشاركة الطلاب من

خلال الإختبارات التفاعلية الجذابة كما يثري تجربة التعليم بدعم الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديوهات والصوتيات (Jong & Tacoh, ٢٠٢٤) .

إضافة إلى ذلك فإن تحديد وقت للإجابة عن الأسئلة يسهم في تنمية مهارات التفكير السريع واتخاذ القرار لدى الطلاب. كما يوفر Quizizz تغذية راجعة فورية تمكن الطلاب من تقويم فهمهم وتصحيح أخطائهم مباشرة. ومع تحقق مؤشرات دافعية التعليم مثل الرغبة والدافعية والتوقع والتعزيز والأنشطة الجذابة وبيئة التعليم المناسبة ثبت أن استخدام Quizizz فعال لترقية دافعية التعليم وكذلك في دعم تحصيل الدراسي.

وعلى الرغم من ثبوت فاعلية استخدام Quizizz في مختلف المواد الدراسية العامة، فإن تطبيقه في تعليم النحو في بيئة المعاهد لا يزال محدودا جدا. ذلك أن مادة النحو تتميز بطابع أكثر تعقيدا لارتباطها بقواعد اللغة العربية وتحليل تراكيب الجمل. إضافة إلى ذلك، فإن ثقافة التعليم في المعاهد تختلف عن المدارس العامة، مما يطرح تحديات جديدة ويقدم في الوقت نفسه منظورا مختلفا في توظيف وسائل التقويم القائمة على الألعاب التعليمية (Annisa, ٢٠٢١).

ونظرا لأهمية إتقان علم النحو ومحدودية استخدام وسائل التقويم التفاعلية في سياق المعاهد، تبرز الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية وملاءمة لخصائص طلاب معهد المنديلي. وينظر إلى استخدام منصة Quizizz على أنه ذو إمكانات كبيرة في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب من خلال تقديم تقويم تفاعلي ومنظم. وبناء على ذلك، أجريت هذه الدراسة لمعرفة "تأثير استخدام منصة Quizizz لترقية دافعية طلاب الصف العاشر في تعليم النحو بمعهد المنديلي". من المتوقع أن يسهم استخدام Quizizz في تعليم النحو لترقية دافعية التعليم لدى الطلاب وكذلك في رفع مستوى الإتقان بما يتوافق مع المعايير المحددة.

ب- مشكلة البحث

استنادا إلى عرض خلفية البحث يمكن تحديد عدد من المشكلات في عملية تعليم النحو لدى طلاب الصف العاشر في معهد المنديلي وهي كما يلي :

١. يعاني الطلاب من صعوبات في فهم مادة النحو خاصة في الجوانب المتعلقة بالإعراب وتحليل تركيب الجملة
٢. لا تزال طرق تدريس المستخدمة تقليدية وتعتمد على أسلوب الشرح من المعلم مما يجعل عملية التعليمية سلبية ورتيبة وقليلة التنوع

٣. انخفاض دافعية الطلاب ونشاطهم في دراسة النحو، ويظهر ذلك في قلة التدريبات الفردية وضعف مشاركة الطلاب وقلة الممارسة في فهم المادة، وهو ما يرتبط جزئياً بقلّة تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في الفصل.
٤. تدني تحصيل الدراسي في مادة النحو لدى الطلاب حيث أن نحو خمسين في المئة فقط من الطلاب قادرين على فهم المادة المقدمة
٥. لم تجر أي دراسة سابقة حول استخدام تطبيق Quizizz في تعليم النحو في بيئة المعهد، لذا فإن فعالية استخدامه لا تزال غير معروفة حتى الآن.

ج- اسئلة البحث

١. هل توجد فروق بين نتائج طلاب الصف التجريبي والصف الضابط باستخدام منصة Quizizz بمعهد المنديلي؟
٢. كيف تأثير استخدام منصة Quizizz لترقية دافعية طلاب الصف العاشر في تعليم النحو بمعهد المنديلي؟

د- أهداف البحث

- بناء على صياغة مشكلة البحث السابقة فإن أهداف هذا البحث هي :
١. لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين نتائج طلاب الصف التجريبي والصف الضابط باستخدام منصة Quizizz.
٢. لمعرفة تأثير استخدام منصة Quizizz لترقية دافعية طلاب الصف العاشر في تعليم النحو بمعهد المنديلي.

هـ- فوائد البحث

١. الفوائد النظرية
- يرجى أن يسهم هذا البحث في زيادة الدراسات المتعلقة باستخدام وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا وخاصة منصة Quizizz في تعليم مادة النحو. كما يساعد هذا البحث في تقديم افكار جديدة لتطوير تعليم اللغة العربية بما يتناسب مع تطور التكنولوجيا التعليمية
٢. الفوائد العملية
- أ) للطلاب

يساعد هذا البحث الطلاب على زيادة الدافعية والإهتمام بالتعليم وتحسين فهمهم لمادة النحو من خلال الإختبارات التفاعلية. كما يوفر أسلوب تعليم ممتعا ومتنوعا بعيدا عن الملل.

(ب) للمعلمين

يساعد هذا البحث المعلمين في استخدام وسائل تقويم وتدريب سريعة وسهلة وتفاعلية مما يسهل عملية التقييم. كما يشجع المعلمين على تنمية الإبداع في تعليم مادة النحو.

(ج) للمدرسة او المعهد

يمكن الإستفادة من هذا البحث في تطوير أساليب التعليم القائمة على التكنولوجيا خاصة في مادة اللغة العربية. كما يسهم في تحسين جودة التعليم في بيئة المعاهد غير الداخلية.

(د) للباحثين القادمين

يعد هذا البحث مرجعا للباحثين في الدراسات القادمة المتعلقة باستخدام منصة Quizizz في تعليم المواد الدينية وغيرها من المواد الدراسية.

و-تحديد المصطلحات

١. علم النحو

علم النحو هو العلم الذي يبحث في تغير أواخر الكلمات المتعلقة بالإعراب وتركيب الجملة وصيغتها. وتعد دراسة علم النحو أمرا مهما جدا في تعليم اللغة العربية لأن علم النحو يختص بدراسة القواعد التي تحكم اللغة العربية. أما عند الغلاييني في كتاب مدخل دراسة اللسانيات العربية فإن علم النحو هو القواعد التي تبين لنا أحوال أواخر الكلمات عند تركيبها في الجملة أو هو العلم الذي يدرس الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء (Roidah et al., ٢٠٢٤).

٢. منصة Quizizz

تعد منصة Quizizz وسيلة تعليمية إلكترونية عبر الإنترنت قائمة على ألعاب التعليمية وغير مدفوعة وتستخدم في عملية التعليم والتعلم بهدف زيادة الحماسة وتوفير الدافعية وتحسين نتائج تعليم الطلاب كما تسهم في تحفيز اهتمام الطلاب لإعادة دراسة المادة التعليمية

وتشجيعهم على المناقشة الجماعية. ووفقا لما ذكرته Mei Yan (٢٠١٨) فإن استخدام Quizizz قادر على تحسين تحصيل الدراسي وزيادة دافعية المتعلمين.

ولدعم ذلك توفر المدرسة مرافق تعليمية مثل أجهزة العرض والبروجكتور و LCD في كل فصل الى شبكة وأي فأي يمكن للطلاب والمعلمين الوصول إليها كما يمتلك الطلاب هواتف ذكية. ومع توفر هذه المرافق قام الباحث بالإستفادة من منصة Quizizz لدعم أنشطة تعليم اللغة من خلال تصميم نموذج اختبارات لغة ماندرين قائم على القيم الثقافية المحلية (F. ٢٠٢٣, Maharani & Alpusari).

٣. دافعية التعليم

يمكن تعريف دافعية التعليم بأنها سلسلة من الجهود التي تبذل لتهيئة ظروف معينة تدفع الفرد الى التعليم سواء كانت داخلية نابعة من ذاته او خارجية ناتجة عن العوامل البيئية المحيطة. كما يمكن أن تتأثر دافعية التعليم بعوامل مثل الثناء والمكافأة والتشجيع او غيرها من العوامل التي تهدف إلى تنمية حماس الفرد نحو التعليم (Ricardo & Meilani, ٢٠١٧).

٤. وسائل التعليمية التفاعلية

تشمل وسائل التعليمية التفاعلية أدوات وتقنيات مختلفة مثل الحاسوب والبرامج التعليمية والمنصات الرقمية والوسائل الإلكترونية الأخرى التي تهدف إلى زيادة مشاركة الطلاب في عملية التعليم. وفي السنوات الأخيرة ازداد استخدام وسائل التعليمية التفاعلية في كثير من المؤسسات التعليمية (Aplikasinya, ٢٠٢٥).

٥. المتغير

المتغير هو صفة أو خاصية يمكن قياسها أو ملاحظتها في البحث. وتنقسم متغيرات البحث إلى عدة أنواع مثل المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغير الضابط والمتغير المعدل. ولكل متغير وظيفة ودور مختلف في عملية تحليل العلاقة السببية. وفي هذا البحث يوجد متغير مستقل وهو استخدام تطبيق Quizizz ومتغير تابع وهو تحصيل الدراسي للطلاب في مادة النحو (Haifa et al, ٢٠٢٥). وذكر Blanchard في Suprijono (٢٠٠٩) أن نموذج التعليم التقليدي أو التعليم التقليدي يعتمد على الحفظ ويركز على مجال واحد وتكون قيمة المعرفة مرتبطة بالمعلم حيث يقدم المعلومات للمتعلمين عند الحاجة فقط كما ان التقويم يقتصر على الجانب الأكاديمي الرسمي من خلال الاختبارات (Islam & Makassar, ٢٠٢٥).